فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

أ.د/ أمل محمد حسونة.

**** د/ إيناس السيد البصال.**

***** خلود محمد عبد الرحمن.**

ملخص البحث :

هدف البحث إلى اختبار فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وتكونت العينة من (١٠) أطفالاً من فئة صعوبات التعلم بالمستوى الأول من روضة مدرسة بنك بورسعيد الوطني الرسمية لغات التابعة لوزارة

***أستاذ علم نفس الطفل (الصحة النفسية) ورئيس قسم العلوم النفسية – عميد كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.**

**** مدرس علم نفس الطفل بقسم العلوم النفسية – كلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة بورسعيد.**

***** معلم أول رياض أطفال.**

التربية والتعليم بمحافظة بورسعيد من يعانون من أعلى مظاهر تشتت الانتباه، واستخدم البحث المنهج شبه التجريبي والأدوات التالية: بطاقة ملاحظة تشتت الانتباه إعداد الباحثة ، بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي إعداد الباحثة، البرنامج التدريبي القائم على أنشطة الحركية إعداد الباحثة.

وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج منها:

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

- عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي.

The effectiveness of a training program based on the use of motor activities to reduce distraction disturbance in preschool children with learning disabilities.

Abstract

The research aimed to test the effectiveness of a training program based on the use of Physical activities to reduce the attention deficit disorder for preschool children with learning difficulties, and the sample consisted of (10) children from the learning disabilities at the first level of the kindergarten of the National Bank School affiliated to the Ministry of Education in Port Said Governorate from Suffering from the highest manifestations of distraction, the study used the semi-experimental method and the following tools: An observing card for attention deficit disorder Prepared by the researcher, Monitoring and analysis card for Physical performance Prepared by the researcher, A training program based on the use of Physical activities Prepared by the researcher.

The study reached the following conclusions:

•There are statistically significant differences between the average grade levels of pre-school children with learning disabilities (experimental study sample) on the observing card for attention deficit disorder in the pre and post measurements of the training program in favor of post measurement.

•There are no statistically significant differences between the average grade levels of pre-school children with learning disabilities (experimental study sample) on the observing card for attention deficit disorder in the post and follow-up measurements of the training program.

الكلمات المفتاحية Keywords:

١- الأنشطة الحركية. Physical activities

٢- تشتت الانتباه. Attention deficit disorder

٣- أطفال ما قبل المدرسة. Pre-school children

٤- صعوبات التعلم. Learning disabilities

مقدمة

يعتبر مجال صعوبات التعلم من المجالات المهمة في ميدان التربية الخاصة، فالأطفال ذوي صعوبات التعلم يظهرون وكأنهم عاديون تماماً في معظم المظاهر، إلا أنهم في الحقيقة يعانون من عجز واضح في مجال أو أكثر من مجالات التعلم.
(شعبان، ٢٠١٠، ص١٣٦)

ومن أكثر الملاحظات التي تدور حول الأطفال تتمثل في الأداء المدرسي منخفض يتمثل في عدم انتباههم، وتتم هذه الملاحظة حين يفشل الأطفال في التركيز على المهمة التعليمية التي يعينها المعلم وكذلك عدم انتباههم للمعلم عند تقديمه للتعليمات أو فشلهم في اتباعها، وعلى النقيض من ذلك فإن الاستمرار في العمل على المهمة كلها تعتبر مظاهر لسلوك الانتباه (حافظ، ٢٠٠٨، ص١٧٩).

ويعتبر نقص انتباه الأطفال وتشتتهم من أهم العوامل المؤثرة في النمو السوي للطفل لما لها من آثار سلبية على علاقاته الاجتماعية بالإفراد المحيطين به وعلى تكيفه مع المجتمع وعلى تحصيله الدراسي فيما بعد، فالأطفال الذين يعانون من تشتت الانتباه يظهر لديهم قصور في معظم جوانب عملية الانتباه

وضعف في القدرة على الاحتفاظ به مما يؤدي إلى ظهور مشكلات في المنزل وأماكن أخرى (السطحية ،٢٠٠٥، ص ٣).

مشكلة البحث:

يعتبر انخفاض مستوى التحصيل قبل الأكاديمي لأطفال ما قبل المدرسة، كالتعرف على الحروف والأرقام والألوان والأشكال صورة من صور صعوبات التعلم التي قد يتعرض لها الأطفال، ويرجع السبب فيها إلى عدم انتباههم وتشتتهم أثناء اليوم الدراسي، ومن خلال الاطلاع على الأدبيات والدراسات والبحوث السابقة وجد أن من الأنشطة الحركية تمكن الأطفال من التعرف على كيفية استخدام أجزاء الجسم، وتحث الأطفال على التفكير وتجهيز عقولهم للانتباه ومن ثم الإدراك ثم التعلم.

فعلم النفس العصبي المسئول عن أثر الجهاز العصبي المركزي وخاصة الدماغ بالسلوك البشري وجد أن عملية الانتباه وغيرها من العمليات كالتفكير والتعلم والذكاء عمليات لا تقتصر على الدماغ ولكن تشمل الجسد كله فهي تعتمد على الحواس والحركات والانفعالات. ومنها جاءت فكرة لاستخدام الأنشطة

الحركية كاستراتيجية توفر فرصة لتحسين أداء الدماغ ومنها تحسين العمليات العقلية وبالتالي الحد من تشتت الانتباه.

ويحاول البحث الحالي معالجة هذه المشكلة من خلال الإجابة على السؤال الرئيس الآتي:

" ما فعالية برنامج تدريبي قائم على استخدام الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم؟ "

وينبثق من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية :

١. ما الأنشطة الحركية المناسبة لطفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم ؟
٢. ما مظاهر اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم؟
٣. ما فعالية استخدام الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم؟
٤. ما التصور المقترح للأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم ؟

أهداف البحث:

يستهدف البحث الحالي :

١.قياس فعالية استخدام الأنشطة الحركية للحد من اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

٢.الحد من مظاهر اضطراب تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

أهمية البحث:

يستمد البحث الحالي أهميته من:

١.أهمية الفئة التي تتناولها وهي أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم ومساعدتهم على التغلب على مظاهر تشتت الانتباه لديهم.

٢.تقديم برنامج تدريبي قائم على الأنشطة الحركية يساعد الأطفال على النمو السليم وفق قواعد خاصة تراعي فيها الأسس التربوية لتحسين أدائهم.

مصطلحات البحث:

- **الأنشطة الحركية Physical activities:** هي أنشطة تختص بتعليم الأطفال من خلال الحركة، وذلك من خلال تحقيق اتساق بين العينين والأذنين واليدين وباقي أجزاء الجسم بأكمله،

التغييرات التي تنتج عنه تشمل تطور وتحسن في الانتباه والتركيز والذاكرة، والمهارات التنظيمية، والمهارات الأكاديمية. (Rebecca ,2013.p37)

- **تشتت الانتباه Attention Deficit Disorder** :هو ذلك العجز الذي يعاني منه الأطفال حيث لا يملكون القدرة للمحافظة على انتباههم الموجه نحو المهمة، وفي مثل هذه الحالات يستجيب الأطفال لمتغيرات بيئية أخرى ولا يملكون القدرة على اختيار المثيرات ذات العلاقة التي تساعدهم في الاستمرار ومتابعة المهمة المقدمة إليهم (حافظ،،٢٠٠٨ ، ص١٨٢).

- **أطفال ما قبل المدرسة Preschool Children** :يعرفهم محمد خيرى (٢٠٠٧) بأنهم هم الأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني من سن (٤–٦) سنوات السن الذي يسبق سن التعليم الإلزامي وتخصص لهم فصول تسمى بفصول رياض الأطفال (محمود، ٢٠٠٧، ص ٦١٧).

- **صعوبات التعلم Learning Disabilities:** وهو مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات التي تظهر على هيئة صعوبات ذات دلالة في اكتساب واستخدام القدرة على الاستماع أو التحدث أو القراءة أو الكتابة أو التفكير

أو القدرة الرياضية، أي القدرة على إجراء العمليات الحسابية المختلفة (محمد، ٢٠٠٦ ، ص ١٣٧).

الإطار النظري والدراسات السابقة

المحور الأول: الأنشطة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة:

الأنشطة الحركية هي: مجموعة من الأنشطة المتخصصة التي تعمل على إثارة دوافع وطاقات الأطفال نحو التعلم،وتكون الحركة هي الأداة لتحقيق الهدف من تلك الأنشطة (صابر، ٢٠٠٦ ، ص٢٠).

لا يقتصر عمل الأنشطة الحركية القائمة على رياضة الدماغ على المجال التعليمي والاحتياجات الخاصة فحسب، فهو يلقى قبولًا واسعًا لدى الشركات والرياضيين والمهن الصحية والأسر والأفراد، وتؤدي ممارستها بشكل يومي إلى تعزيز الحركة الإيجابية وتشجع الأفراد على ملاحظة الحواس والمشاعر والأفكار لتحديد ما قد يكون مفيدًا في لحظة معينة، إذ يمكن أن تكون كل من عملية التوازن والحركات الممتعة والسهلة والمنشطة مفيدة خاصة في أوقات التوتر (Official Brain Gym Web Site, 2009).

وهذا ما أظهرته نتائج اختبار " كارين 'فريزيا' بيترسون"، هاواي (٢٠٠١) للأطفال المشاركين في برنامج رياضة الدماغ، حيث تم توجيههم من قِبل كبار السن، تحسُّنًا ملحوظًا في مهارات القراءة: متوسط قدره ٠,٨٥ درجة وتحسُّن يُقدَّر بثُلثي عدد السنين خلال فترة المشاركة، كذلك أظهرت انخفاضًا كبيرًا في جميع المشاكل السلوكية، بما في ذلك أعراض اضطراب نقص الانتباه وفرط النشاط خلال فترة المشاركة (Brain Gym Journal, July,p 2005).

وهي تمارين مصممة لمساعدة الدماغ على العمل بشكل أفضل أثناء عملية التعلم، تعتمد هذه التمارين على فكرة أن التمرين البدني البسيط يساعد في تدفق الدم إلى المخ ويمكن أن يساعد في تحسين عملية التعلم من خلال التأكد من بقاء المخ في حالة تأهب. يمكن للطلاب استخدام هذه التمارين البسيطة بمفردهم، ويمكن للمدرسين استخدامها في الفصل للمساعدة في الحفاظ على مستويات الطاقة على مدار اليوم.
(Kenneth Beare, 2018)

كما أوصت دراسة ستاسي (Stacey P. Bundens,2000) بإجراء مزيد من البحوث باستخدام برنامج رياضة الدماغ وتوسيع نطاق الدراسة لتشمل عددًا أكبر من الأطفال، والتي تضمنت

الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالإضافة إلى أقرانهم العاديين، يمكن جمع البيانات على المجموعتين ثم مقارنة لتحديد ما إذا كان البرنامج أكثر نجاحًا مع أي من الطلاب، وكذلك اكدت على ضرورة تمديد مدة البرنامج، حتى يكون للطلاب فرصة لتعلم التدريبات وتنفيذها مع الاستمرارية في أدائها.

المحور الثاني : اضطراب تشتت الانتباه:

مفهوم تشتت الانتباه:

يقصد به عدم الانتباه وشرود الذهن وتجاهل المثيرات غير المهمة في عالمه (سليمان، ٢٠١٤ ، ص١٣٢)، أي يعني عدم قدرة الطفل على أن يستمر في تركيزه على مثير معين لفترة محددة وذلك يعود إلى أحد السببين التاليين أو كليهما معاً، والذي يتمثل أولهما في عدم قدرته على انتقاء المثير والتركيز عليه فترة زمنية محددة تتطلبها المهمة المستهدفة أو النشاط الذي يجب عليه أن يقوم به أو يؤديه، بينما السبب الثاني في وجود نشاط حركي مفرط لديه (شعبان، ٢٠١٠ ، ص١٤١).

يؤدي ضعف وصعوبة الانتباه بطبيعة الحال إلى ضعف مماثل في الإدراك، وقصور في التعرف على المثيرات، والتمييز بينها حيث أنهم يجدون صعوبة في الانتباه لخصائص الأشياء

المختلفة التي يمرون بها، فلا يكونوا قادرين على معرفتها أو إدراكها سواء تعلق ذلك بالإدراك السمعي أو البصري، ويترتب على ذلك أن ينسى الطفل الخبرات السابقة وهو الأمر الذي يعرضه إلى قصور في الذاكرة فلا يتمكن من الاستفادة من تلك المثيرات، أو من تطبيق مايكون قد تعلمه في مواقف أخرى مشابهة (محمد، ٢٠٠٦ ، ص١٢٤).

وأثبتت دراسة البيشي(٢٠١٦) بعنوان: أثر برنامج تدريبي لعمليات ما وراء المعرفة في التخفيف من تشتت الانتباه والقلق وزيادة التحصيل الدراسي لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الابتدائية بالممكلة العربية السعودية فعالية البرنامج المُعَد وأهمية التدريب القائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة في زيادة ورفع التحصيل الدراسي وزيادة قدرتهم على حل المشكلات وأيضاً خفض من تشتت الانتباه لدى الأطفال.

مظاهر اضطراب تشتت الانتباه في سن ما قبل المدرسة:

يعرض الدليل التشخيصي والإحصائي الرابع للاضطرابات النفسية والعقلية"DSM-IV" الصادر عن جمعية الطب النفسي الأمريكية(٢٠٠٤) أهم الأعراض الرئيسية التي يتم على أساسها تشخيص هذا الاضطراب لدى الأطفال وذلك على النحو التالي:

١. غالبًا ما يخفق في إعارة الانتباه للتفاصيل أو يرتكب أخطاء طيش في الواجبات المدرسية أو في العمل أو في النشاطات الأخرى .

٢. لديه غالبًا صعوبة في المحافظة على الانتباه في أداء العمل أو في ممارسة الأنشطة.

٣. غالبًا ما يبدو غير مصغٍ عند توجيه الحديث إليه.

٤. غالبًا لا يتبع التعليمات ويخفق في إنهاء الواجب المدرسي أو الأعمال الروتينية اليومية أو الواجبات العملية) ليس لسبب سلوك.

٥. معارض أو إخفاق في فهم التعليمات.

٦. غالبًا ما يكون لديه صعوبة في تنظيم المهام والأنشطة.

٧. غالبًا ما يتجنب أو يمقت أو يرفض الانخراط في مهام تتطلب منه جهدًا عقليًا متوا صلاً كالعمل المدرسي أو الواجبات في المنزل.

٨. غالبًا ما يضيع أغراضًا ضرورية لممارسة مهامه وأنشطته (كالألعاب أو الأقلام أو الكتب أو الأدوات).

٩. غالبًا ما يسهل تشتيت انتباهه بمنبه خارجي.

١٠.كثير النسيان في حياته اليومية (مرجع سريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعدّل للأمراض العقلية ، ٢٠٠٤ ، ص٣٢).

كما يبدي العديد من الأطفال الذين لديهم صعوبة في الانتباه في سن ما قبل المدرسة سلوكيات حركية نشيطة تخلو من الراحة، وتغيرات كبيرة في المزاج ونوبات الغضب، وإرهاق ناتج عن نقص النوم، كما يبدون معرضين للإحباط أكثر من غيرهم، وزمن الانتباه لديهم قصيراً جداً كما يظهر العديد من الأطفال في هذه المرحلة العمرية مشكلات في اللغة والكلام ويصفون عادة بأن تصرفاتهم خرقاء، وتبدو مشكلاتهم أكثر وضوحاً حين يكونون في مواقف ضمن مجموعات، وقد يبدون سلوكيات عدوانية (الخشرمي،٢٠٠٧، ص٥).

وقد هدفت دراسة كل من الشخص والطنطاوي (٢٠١٢) بعنوان: برنامج مقترح لعلاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، إلى تقديم تصور لعلاج اضطراب قصور الانتباه المصحوب النشاط الزائد لدى أطفال المرحلة الابتدائية من ذوي صعوبات التعلم، وذلك من خلال برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من

الفنيات التي تشمل التعلم الذاتي، والتعلم بالنموذج، والتعزيز، والعلاج باللعب، والواجبات المدرسية، والتحصين التدريجى، والتكرار، وغيرها من الفنيات، مما قد يكون له أثر إيجابي بعد ذلك في تحسين الأداء الأكاديمي.

كما أسفرت دراسة سليمان (٢٠١٦) عن خفض وتقليل من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة وذلك بعد تطبيق برنامج نفس حركي.

وأوضحت أيضاً" دراسة منجود (٢٠١٧) مدى تأثير الألعاب الصغيرة في خفض فرط الحركة وتشتت الانتباه لدى طفل الروضة، وذلك في دراسة بعنوان برنامج ألعاب صغيرة لخفض فرط الحركة وتشتت الانتباه لأطفال الروضة، وقد هدفت الدراسة إلى إعداد برنامج من الألعاب الصغيرة يسهم في خفض اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة، بالإضافة إلى تصميم مقياس لقياس اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لطفل الروضة، واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي لمناسبته لطبيعة البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي لمجموعة تجريبية واحدة تخضع لتأثير برنامج الألعاب الصغيرة باستخدام القياس القبلي والبعدي لنفس العينة.

العوامل المؤدية لاضطراب تشتت الانتباه:

أولاً: العوامل الوراثية Genetics Factor: تلعب العوامل الوراثية التي يطلق عليها الاستعداد الجيني دوراً مهماً في إصابة الطفل بهذا الاضطراب، وذلك بطريقة مباشرة عبر نقل الجينات، أو بطريقة غير مباشرة من خلال نقل هذه الموروثات لعيوب تكوينية تؤدي لتلف أنسجة المخ، ومن ثم ذلك يؤدي لضعف النمو كمرجع لاضطراب المراكز العصبية الخاصة بالانتباه في المخ (Sohn, 2002 ,p 51).

ثانياً: العوامل البيولوجية Biological Factors:

١- ضعف النمو العقلي والمعرفي: إذ يؤثر النمو العقلي على الكفاءة الانتباهية لدى الأطفال فكلما زاد نمو الطفل زادت كفاءته الانتباهية وتحسنت.

٢-خلل وظائف المخ: إذ أن إنتباه الفرد لمنبه معين تنقسم إلى عدد من عمليات الانتباه الأولية وهي: التعرف على مصدر التنبيه وتوجيه الإحساس للمنبه وتركيز الانتباه عليه وكل عملية من تلك العمليات الانتباهية لها مركز عصبي بالمخ مسئول عنها (عبد المعطي،٢٠٠١ ، ص ١٥).

٣- الخلل الكيميائي للناقلات العصبية: وتوصف الناقلات العصبية بأنها عبارة عن قواعد كيميائية تعمل على نقل الإشارات العصبية بين المراكز العصبية المختلفة بالمخ باختلاف التوازن الكيميائي لهذه الناقلات العصبية يؤدي لاضطراب الانتباه (Jensen, 2001 ,p 25) ، (Rief , 2005 ,p 55).

٤- نظام التنظيم الشبكي لوظائف المخ: شبكة المخ عبارة عن قواعد كيميائية من جذع المخ حتى المخيخ، وهي تعمل على تنمية القدرة الانتباهية لدى الفرد؛ وتوجيه انتباهه نحو المنبه الرئيسي، وانتقائه بين المنبهات الداخلية.

ثالثاً: العوامل النفسية: هناك مجموعة من العوامل النفسية التي تؤدي إلى حدوث اضطراب نقص الانتباه كالضغوط والإحباطات الشديدة الناتجة عن الإحباط العاطفي.

رابعاً: العوامل البيئية: وهي مثل أن يعيش الطفل ذو نقص الانتباه والنشاط الحركي الزائد في بيئة فوضوية مقابل بيئة منظمة أو أن يعيش في بيئة فيها إدارة سلوك فعال مقابل العكس كل هذا ممكن أن يسهم إيجابيًا أو سلبيًا على الطفل .أما فيما يتعلق بالنمط الغذائي فإن في معظم الدراسات والأبحاث لا

تدعم القول أن نوعية الغذاء أو المواد الحافظة والسكر من مسببات اضطراب تشتت الانتباه والنشاط الحركي الزائد.
(Barkley, 2000; Rief, 2005; Weyandt, 2001)

خامساً: العوامل الاجتماعية:

١- سوء المعاملة الوالدية: إذ أن أساليب المعاملة الوالدية الخاطئة والتي تتسم بالرفض الصريح أو المقنع أو الحماية الزائدة أو الإهمال أو العقاب البدني أو النفسي والحرمان العاطفي من الوالدين من شأنه إذ يصيب الأطفال باضطراب الانتباه.

٢- عدم الاستقرار داخل الأسرة: إذ أن الأسرة غير مستقرة من الناحية الإقتصادية والإجتماعية والنفسية وكذلك عدم التوافق الزواجي وسوء الانسجام الأسري، إو إدمان أحد الوالدين أو سفر أحدهما أو وفاته، ويترتب عنه ميول الطفل للإثارة وعدم التركيز.

٣- خبرة دخول المدرسة: إذ أنه قد تكون البيئة المدرسية الجديدة معقدة بالنسبة للطفل مقارنة بالبيئة الأسرية المنزلية بل قد تمثل عبئاً جديداً على الطفل وتسهم الخبرات المدرسية بشكل فعال في نشأة هذه الاضطرابات من ناحية اضطراب علاقة

الطفل بمدرسية الأمر الذي يؤدي لضعف ثقته بنفسه وشعوره بالخوف والفشل وتكراره .

هدفت دراسة اسماعيل (٢٠١٤) إلى التعرف على أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل اللفظي لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة في مرحلة الطفولة المتوسطة في تنمية مهارات التواصل اللفظي وزيادة الحصيلة اللغوية لدلالة معاني السياق وملائمة اللغة من خلال جلسات البرنامج المقترح، والكشف عن مدى استمرارية تأثير البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية بعد الفترة التتبعية البالغة شهر بعد الانتهاء من البرنامج.

المحور الثالث: أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم:

مفهوم صعوبات التعلم:

مصطلح يعني وجود اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات العقلية التي تستخدم في الفهم أو في استخدام اللغة المحكية أو المكتوبة، وقد يظهر هذا الاضطراب في ضعف القدرة على الاستماع أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو إجراء العمليات الحسابية، ويشتمل التعبير على حالات مثل الإعاقات الإدراكية، وإصابات الدماغ، والخلل الدماغي الصغير،

وصعوبة تعلم القراءة، والحبسة الكلامية التعبيرية، ولا يشتمل التعريف على حالات الأطفال ذوي صعوبات التعلم الناجمة عن إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو تخلف عقلي أو اضطرابات انفعالية أو أي اضطرابات أخرى ناجمة عن عوامل بيئية أو ثقافية أو اقتصادية (فيلتشر وآخرون،٢٠١٣، ص٤١-٤٢).

وقد نوهت دراسة مسعد (٢٠١٤) أن مفهوم صعوبات التعلم يتضمن عناصر أساسية وهي:

- صعوبات التعلم ليست ناتجة عن أي إعاقات عقلية أو حسية.
- تؤثر صعوبات التعلم على عدد من المجالات الحياتية للطفل.
- لا تقتصر صعوبات التعلم على الأطفال فقط ولكن ظهورها في أي مرحلة عمرية من حياة الإنسان.
- يظهر الأطفال ذوي صعوبات التعلم تناقضاً وتباعداً واضحاً من أدائهم المتوقع والفعلي.
- يمتلك الأطفال ذوي صعوبات التعلم ذكاء متوسط أو أعلى من المتوسط.

- تتمثل صعوبات التعلم في مجالات نمائية عدة منها: الانتباه والإدراك والذاكرة وتكوين المفهوم وحل المشكلات.

ومن المظاهر العامة لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم :

يتميز الأطفال المنبئين بصعوبات التعلم عادة بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في المواقف المتنوعة والمتكررة ومن أهم هذه المظاهر ما يلي:

١. اضطرابات في الاصغاء.
٢. الحركة الزائدة، الاندفاعية والتهور.
٣. صعوبات لغوية مختلفة.
٤. صعوبات في الذاكرة والتفكير.
٥. صعوبات في فهم التعليمات.
٦. صعوبات في الادراك العام واضطرابات المفاهيم.
٧. صعوبات في التآزر الحسي الحركي وفي العضلات الدقيقة.
٨. ضعف في التوازن الحركي العام.
٩. اضطرابات عصبية مركبة.
١٠. صعوبات تعليمية خاصة في القراءة والكتابة والحساب.

١١. البطء الشديد في اتمام المهمات.
١٢. عدم ثبات السلوك.
١٣. عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفاً من الفشل.
١٤. صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة.
١٥. الانسحاب المفرط (محمود ، ٢٠١٢، ص٤٦).

الاجراءات المنهجية للبحث:

منهج البحث:

اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي الذي يعد أحد مناهج البحث التربوية التي تتطلب معرفة مقدار التغير في المتغير التابع نتيجة تأثير متغير مستقل عليه، وقد تم استخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة (قبلي/ بعدي)، نظراً لصغر حجم العينة المتاحة من ذوي صعوبات التعلم.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث الأساسية بطريقة مقصودة يبلغ عددها (١٠) أطفالاً من فئة صعوبات التعلم بالمستوى الأول من روضة بنك بورسعيد الوطني الرسمية لغات التابعة لوزارة التربية

والتعليم بمحافظة بورسعيد ممن يعانون أعلى مظاهر من تشتت الانتباه (الربيع الأعلى).

التجانس بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم(عينة البحث التجريبية):

قامت الباحثة بحساب معامل التجانس داخل عينة البحث من حيث (العمر الزمني، نسبة الذكاء، درجة تشتت الانتباه) كما يتضح بالجدول التالي:

جدول رقم (١)

يمثل مدى تجانس عينة البحث من حيث (العمر الزمني ونسبة الذكاء ودرجة تشتت الانتباه)

المتغيرات	المتوسط الحسابي Mean	الانحراف المعياري Std. Deviation	df	كا2	مستوى الدلالة
العمر الزمني	4.5300	.21108	6	2.600[a]	.857 غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05
نسبة الذكاء	98.8000	4.04969	7	1.200[a]	.991 غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05
درجة تشتت الانتباه	39.1000	3.31495	6	1.200[a]	.977 غير دالة إحصائياً عند مستوى 0.05

ويتضح من الجدول السابق أن قيم (كا2) غير دالة وهذا معناه أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً" بين درجات أطفال المجموعة التجريبية ذوي صعوبات التعلم في بعض المتغيرات الدخيلة الوسيطة (العمر الزمني، نسبة الذكاء، درجة تشتت الانتباه) مما يشير إلى تجانس هؤلاء الأطفال.

فروض البحث:

١. توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي.

٢. لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي.

أدوات البحث:

– بطاقة ملاحظة تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.(إعداد الباحثة)

وقد مرت عملية إعداد بطاقة الملاحظة بالخطوات التالية :

تحديد الهدف من بطاقة الملاحظة :

استهدفت البطاقة الكشف عن بعض مظاهر تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم وقياس الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على تركيز انتباهه ومواصلته وتنظيمه وتجاهل المثيرات غير المهمة، وذلك من خلال ملاحظة سلوك الأطفال في الجوانب المختلفة.

تحديد أبعاد بطاقة الملاحظة:

تتكون هذه البطاقة من مجموعة من مجموعة من المفردات التي تعبر عن سلوكيات يؤديها الطفل في المواقف المختلفة، وقد بلغ عدد المفردات (٢٧) مفردة ، وقد تم تقسيم هذه البطاقة إلى ثلاثة أبعاد وهي:

١) البعد الأول: الانتباه إلى الذات ويتكون من (٩ مفردات).

٢) البعد الثاني: الانتباه إلى الآخرين ويتكون من (٩ مفردات).

٣) البعد الثالث: الانتباه إلى بيئة التعلم ويتكون من (٩ مفردات).

وذلك بعد الاستفادة من استقراء التراث النظري، والأبحاث والدراسات السابقة وبعضاً من بطاقات الملاحظة السابقة.

صياغة مفردات البطاقة:

تم صياغة (٢٧) عبارة مرتبطة بالمؤشرات السلوكية التي تدل على الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على تركيز انتباهه ومواصلته وتنظيمه وتجاهل المثيرات غير المهمة. وتمثل تلك العبارت السلوكية بنود البطاقة وتجيب عليها المعلمة من واقع خبرتها وملاحظتها للطفل في مواقف التفاعل الاجتماعي المختلفة بينها وبينه من جهة وبين الطفل وأقرانه من جهة أخرى.

صياغة تعليمات بطاقة الملاحظة:

قامت الباحثة بوضع مجموعة من التوجيهات في الصفحة الأولى تتضمن كتابة البيانات الخاصة بكل طفل(الاسم – تاريخ الميلاد – الجنس –تاريخ الملاحظة).

وهناك في الصفحة الثانية مجموعة من التعليمات الخاصة بالمعلمة توضح:

١- الهدف من بطاقة الملاحظة كأداة لتحديد الأطفال ذوي مظاهر تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

٢- الإجراءات التي تتبعها المعلمة عند ملاحظة سلوك الأطفال.

تحديد معايير تصحيح البطاقة:

تم وضع معايير لتصحيح البطاقة بثلاث اختيارات بالترتيب (دائماً - أحياناً- نادراً) ويحصل الطفل على درجات هذه الاستجابات بترتيب موازٍ للدرجات (١،٢،٣).

وقد قامت الباحثة بالتعبير عن ذلك كما يلي:

١) يعطى الطفل درجة واحدة على كل علامة تحت عمود "نادراً".

٢) يعطى الطفل درجتان على كل علامة تحت عمود "أحياناً".

٣) يعطى الطفل ثلاث درجات على كل علامة تحت عمود "دائماً".

وتقوم المعلمة:

- وضع علامة (✓) تحت عمود "نادراً" في حالة عدم قيام الطفل بإظهار السلوك أو عدم تكرار السلوك.
- وضع علامة (✓) تحت عمود "أحياناً" في حالة تكرار السلوك أكثر من مرة.

- وضع علامة (✓) تحت عمود "دائماً" في حالة تكرار السلوك بصفة مستمرة.

عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال:

تم عرض بطاقة الملاحظة على مجموعة من الخبراء وأساتذة علم النفس ورياض الأطفال بلغ عددهم (١١) خبيراً، وكان رأي الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمختصين حذف بعض المفردات وتعديل الصياغة لبعضها، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

إعداد البطاقة في صورتها النهائية:

بناء على آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض المفردات وحذف بعضها، ثم تم وضع البطاقة في صورتها النهائية يوضح الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه.

الخصائص السيكومترية للبطاقة:

أولاً: ثبات البطاقة Reliability :

إن ثبات البطاقة يعني الاستقرار في نتائج البطاقة وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، واستخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbachs Alpha"a لحساب معامل الارتباط (ر) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد البطاقة وبين الدرجة الكلية للبطاقة ككل بأبعادها للتأكد من ثباتها والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي :

جدول (٢)

ثبات بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم

البعد		معامل ألفا كرونباخ (ر)
البعد الأول: الانتباه الى الذات .	درجة البطاقة الكلية	*٠،٥٦
البعد الثاني: الانتباه الى الآخرين.		*٠،٦٢
البعد الثالث: الانتباه الى بيئة التعلم.		*٠،٦٥
الثبات الكلي للبطاقة		*٠،٧١

ومـن بيانـات الجـدول السـابق يتضـح أن مفـردات بطاقـة ملاحظـة مظـاهر تشـتت الانتبـاه لأطفـال مـا قبـل المدرسـة ذوي صعوبات التعلم على درجة عالية من الثبات حيث تراوحت نسب الثبات ما بين (٠،٥٦ ، ٠،٧١).

ثانياً: صدق البطاقة Validity:

ويقصد بالصدق قدرة البطاقة على قياس ماوضعت من أجله ، أي تقيس الوظيفة التي أعدت لقياسها، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى تستطيع هذه البطاقة قياس ماقُصد أن يُقاس به (الكشف عن بعض مظاهر تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم وقياس الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على تركيز انتباهه ومواصلته وتنظيمه وتجاهل المثيرات غير المهمة، وذلك من خلال ملاحظة سلوك الأطفال في الجوانب المختلفة). ولتحديد مدى صدق محتوى البطاقة استخدمت الباحثة في دراستها طريقتين لحساب الصدق:

الصدق الظاهري Face Validity :

(١) صدق المحكمين:

ويطلق على هذا الصدق "صدق المحكمين أو الأساتذة المتخصصين" حيث عرضت الباحثة البطاقة بمفرداتها الكلية والتي بلغ عددها (٢٧) مفردة للكشف عن الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على تركيز انتباهه ومواصلته وتنظيمه وتجاهل المثيرات غير المهمة المشار اليها في بداية عرض البطاقة وهي : (الانتباه إلى الذات، الانتباه إلى الآخرين، الانتباه إلى بيئة التعلم) على عدد (١١) خبيراً من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وذوي صعوبات التعلم (الأستاذ – الأستاذ المساعد – المدرس) كعينة تقنين لاستطلاع آرائهم في البطاقة من خلال معايير محددة وضعتها الباحثة تمثلها النقاط التالية:

- شمول البطاقة لبعض الاضطرابات السلوكية المرتبطة بقدرة الطفل ذوي صعوبات التعلم على تركيز انتباهه ومواصلته وتنظيمه وتجاهل المثيرات غير المهمة.
- التسلسل والتنظيم.

- الصياغة ووضح المفردات.
- مناسبة المفردات للهدف من البحث الحالي، وذلك بوضع علامة (√) أمام الحكم الذي يتفق مع وجه نظرهم (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق– تحتاج إلى تعديل).

وجاءت ملاحظات وآراء الأساتذة المحكمين لتشير إلى :

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.
- إضافة بعض المفردات التي تتناسب مع الهدف من البحث.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة استقرت الصورة النهائية لبطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في (٢٧) مفردة موزعين على ثلاثة أبعاد كالتالي:

١. البعد الأول: الانتباه إلى الذات ويتكون من (٩ مفردات).
٢. البعد الثاني: الانتباه إلى الاخرين ويتكون من (٩ مفردات).
٣. البعد الثالث: الانتباه إلى بيئة التعلم ويتكون من (٩ مفردات).

جدول (٣)

الأهمية النسبية لآراء الأساتذة المحكمين في مدى مناسبة البطاقة وما تضمنته من مفردات

بنود التحكيم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	تحتاج إلى تعديل	نسبة الاتفاق
شمول البطاقة	١١	–	–	–	% ١٠٠
التسلسل والتنظيم	٧	٤	–	–	%٦٣،٦٤
الصياغة ووضح العبارات	٨	٣	–	–	%٧٢،٧٣
مناسبة للهدف	١١	–	–	–	**%١٠٠**
نسبة الاتفاق الكلي	%٨٤،٠٩				

ويتضح من جدول رقم (٣) والخاص بالأهمية النسبية لآراء الأساتذة الخبراء في بنود التحكيم الأساسية لبطاقة ملاحظة تشتت الانتباه ، أن بنود التحكيم جميعها حصلت على نسبة أعلى من ٦٠% بالنسبة لاستجابة (موافق) وبالتالي لم يتم استبعاد أي مفردة من مفردات البطاقة وتمت مراعاة عنصر التسلسل والتنظيم في الشكل النهائي لبطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه.

(٢) صدق المحتوى Content Validity:

وهو ارتباط مفردات البطاقة بالهدف الرئيسي منها واستخدمت الباحثة لحساب هذا الصدق "معادلة كندال" لحساب مدى اتفاق عينة التقنين على مفردات البطاقة كل بعد على حدى حيث تم تطبيق بطاقة الملاحظة على عينة التقنين ن = (٢٥).

جدول (٤)

نسبة اتفاق عينة التقنين على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه

عينة التقنين (ن) = ٢٥

	م	البعد	ن للمفردات	نسبة الاتفاق
ن= ٢٥	١	الأول : الانتباه الى الذات	٧	٠،٨٥*
	٢	البعد الثاني: الانتباه الى الآخرين.	٧	٠،٨٨*
	٣	البعد الثالث: الانتباه الى بيئة التعلم.	١١	٠،٧٤*
نسبة الاتفاق الكلي				٠،٨٢*

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الاتفاق لعينة التقنين على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، مما يدل على صدق البطاقة

في قياسها لمفردات الأبعاد التالية (الانتباه إلى الذات، الانتباه إلى الآخرين، الانتباه إلى بيئة التعلم).

إجراءات تطبيق بطاقة الملاحظة :

تم تطبيق بطاقة الملاحظة على أطفال المستوى الأول (٤ – ٥) سنوات بالروضة السابق ذكرها وعددهم (١٠) أطفالاً ذكوراً وإناثاً من الملتحقين بالفصل الدراسى الاول في العام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠، وقد استعانت الباحثة بفريق عمل لملاحظة الأطفال من معلمات رياض الأطفال الخاصة بكل قاعة دراسية بمعدل معلمة لكل قاعة وذلك وفقاً للنقاط التالية:

أ- تقوم المعلمة بقراءة التعليمات الخاصة بكيفية التطبيق والمرفقة باستمارة الملاحظة.

ب- يتم ملاحظة كل طفل على مدار أسبوعين، وتعطي تقريراً حول كل طفل في نهاية فترة الملاحظة.

مما يصعب على الباحثة أن تقوم بهذه الملاحظة؛ نظراً لأنها تحتاج إلى تواجدها مع الأطفال يومياً أثناء دراستهم للأنشطة المختلفة للحكم عليها على مدار أسبوعين متواصلين وقد قامت الباحثة بتوجيه فريق الملاحظة نحو كيفية تطبيق استمارة الملاحظة وذلك من خلال توضيح بعض النقاط ومنها:

١) إتاحة الفرصة لكل ملاحظ قراءة استمارة الملاحظة، ثم تقوم الباحثة بتوضيح:

- الهدف منها .
- تعليمات استخدام الاستمارة.
- كيفية تسجيل الملاحظة.

٢) كتابة التقرير النهائي عن كل طفل.

٣) أشارت الباحثة إلى ضرورة تحري الصدق والجدية والدقة في عملية الملاحظة.

٤) قامت الباحثة بمتابعة فريق الملاحظة أثناء القيام بملاحظة الأطفال داخل القاعات الدراسية وحجرة النشاط بالروضة؛ للتأكد من جدية ومصداقية الملاحظة.

(٣) تفريغ البيانات ومعالجتها إحصائياً:

بعد تطبيق استمارة الملاحظة على العينة من أطفال المستوى الأول من سن(٤-٥) أثناء ممارستهم لأنشطتهم التعليمية المتنوعة، تم تفريغ درجات كل بطاقة ومنها يتم تحديد الأطفال الذين حصلوا على (٦٠%) فأقل من الدرجة النهائية لبطاقة الملاحظة ويتم تفريغها في جداول خاصة.

بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي للأنشطة الحركية للأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم(إعداد الباحثة)

وقد مرت عملية إعداد بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي بالخطوات التالية:

- تحديد الهدف من البطاقة تهدف هذه البطاقة إلى رصد وتحليل الأداء الحركي للأنشطة الحركية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم وقياس الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على بدء النشاط ومواصلته حتى النهاية للحد من تشتت الانتباه لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.
- تحديد أبعاد البطاقة: تم تقسيم بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي الى ثلاثة أبعاد وهي:

١. البعد الأول حركات خط الوسط في ويتكون من (٧ أنشطة).
٢. البعد الثاني: تمارين الطاقة ويتكون من (٧ أنشطة).
٣. البعد الثالث: أنشطة الإطالة ويتكون من (١١نشاطاً).

صياغة مفردات البطاقة:

تم صياغة مفردات البطاقة في ضوء الأداءات الحركية السابقة المقترح قياسها وتنميتها، واختارت الباحثة هذه المهارات لتناسب خصائص طفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم،

لذا فقد اعتمدت البطاقة على مفردات اختبارية حركية قائمة على الأنشطة الحركية، وقد تم صياغة مفردات كل بعد من الأبعاد السابقة على حده وقد روعي الآتي:

١.أن تكون مفردات كل بعد واضحة ومناسبة لمستوى طفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

٢.أن تكون مفردات البطاقة خالية من المصطلحات غير المألوفة أو الغامضة أو أن تحمل أكثر من معنى.

٣.أن يحدد المطلوب من كل مفردة بوضوح.

صياغة تعليمات البطاقة:

تمت صياغة تعليمات البطاقة حيث تعتبر تعليمات البطاقة عنصراً ضرورياً، لذا فقد صاغت الباحثة تعليمات البطاقة وراعت فيها الوضوح والبساطة بما يضمن سهولة ودقة استخدام القائم بالتطبيق للبطاقة، وتضمنت تعليمات البطاقة العناصر الآتية:

(الهدف من البطاقة، وصف البطاقة – الإعداد للبطاقة– إجراء البطاقة – زمن تطبيق البطاقة – تقدير الدرجات على البطاقة).

عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في علم النفس ورياض الأطفال:

تم عرض البطاقة على مجموعة من الخبراء وأساتذة علم النفس ورياض الأطفال بلغ عددهم(١١)، وكان رأي الأساتذة وأعضاء هيئة التدريس والمختصين تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

إعداد البطاقة في صورتها النهائية:

بناءً على آراء السادة المحكمين أجريت بعض التعديلات اللازمة على بعض المفردات، ثم تم وضع البطاقة في صورتها النهائية يوضح الصورة النهائية للبطاقة.

الخصائص السيكومترية للبطاقة:

أولاً: ثبات البطاقة Reliability :

إن ثبات الاستمارة يعني الاستقرار في نتائج المقياس وعدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة ، واستخدمت الباحثة (معادلة ألفا كرونباخ) Cronbachs Alpha"a لحساب معامل الارتباط (ر) بين الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد البطاقة وبين

الدرجة الكلية للبطاقة ككل بأبعادها للتأكد من ثباتها والجدول التالي يوضح الإجراء الإحصائي :

جدول (٥)

ثبات بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي لأنشطة الحركية

البعد		معامل ألفا كرونباخ (ر)
البعد الأول: حركات خط الوسط	درجة البطاقة الكلية	٠،٨٤*
البعد الثاني: تمارين الطاقة.		٠،٩٢*
البعد الثالث: أنشطة الاطالة		٠،٨٦*
الثبات الكلي للبطاقة		٠،٨٧*

وهكذا فإن مفردات بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي على درجة عالية من الثبات حيث تراوحت نسب الثبات ما بين (0,566 ، ,717*).

ثانيا": صدق البطاقة Validity:

ويقصد بالصدق قدرة البطاقة على قياس ماوضعت من أجله ، أي تقيس الوظيفة التي أعدت لقياسها، والصدق في هذا الإطار يعني إلى أي مدى تستطيع هذه البطاقة قياس ماقُصد أن يُقاس به (قياس الجوانب التقديرية المرتبطة بقدرة الطفل على بدء النشاط ومواصلته حتى النهاية للحد من تشتت الانتباه لأطفال

ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم). ولتحديد مدى صدق محتوى البطاقة استخدمت الباحثة في دراستها طريقتين لحساب الصدق:

الصدق الظاهري Face Validity :

(١) صدق المحكمين:

ويطلق على هذا الصدق "صدق المحكمين أو الأساتذة المتخصصين" حيث عرضت الباحثة البطاقة بمفرداتها الكلية والتي بلغ عددها (٢٥) مفردة للكشف عن أداء المهارات الحركية المشار إليها في بداية عرض البطاقة وهي : (حركات خط الوسط، تمارين الطاقة ، أنشطة الإطالة).

وبلغ عددهم (١١) خبيراً من الأساتذة المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وذوي صعوبات التعلم (الأستاذ – الأستاذ المساعد – المدرس) كعينة تقنين لاستطلاع آرائهم في البطاقة من خلال معايير محددة وضعتها الباحثة تمثلها النقاط التالية:

- شمول البطاقة لبعض الاضطرابات الحركية المرتبطة بقدرة الطفل ذوي صعوبات التعلم على بدء النشاط ومواصلته حتى النهاية .
- التسلسل والتنظيم.
- الصياغة ووضح المفردات.

o مناسبة المفردات للهدف من البحث الحالي. وذلك بوضع علامة (√) أمام الحكم الذي يتفق مع وجه نظرهم (موافق – موافق إلى حد ما – غير موافق– تحتاج إلى تعديل).

وجاءت ملاحظات وآراء الأساتذة المحكمين لتشير إلى :

- تعديل الصياغة اللغوية لبعض المفردات.
- إضافة بعض المفردات التي تتناسب مع الهدف من البحث.

وبعد إجراء التعديلات المطلوبة استقرت الصورة النهائية لبطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي في ٢٥ مفردة موزعين على ثلاثة أبعاد كالتالي:

١. البعد الأول حركات خط الوسط ويتكون من (٧ أنشطة).
٢. البعد الثاني: تمارين الطاقة ويتكون من (٧ أنشطة).
٣. البعد الثالث: أنشطة الإطالة ويتكون من (١١نشاطاً).

جدول (٦)

الأهمية النسبية لآراء الأساتذة المحكمين في مدى مناسبة البطاقة وما تضمنته من مفردات

بنود التحكيم	موافق	موافق إلى حد ما	غير موافق	تحتاج إلى تعديل	نسبة الاتفاق
شمول البطاقة	10	–	–	–	%90.90

التسلسل والتنظيم	11	-	-	-	%100
الصياغة ووضح العبارات	9	-	-	-	%81.81
مناسبة للهدف	11	-	-	-	%100
نسبة الاتفاق الكلي	-				%93

ويتضح من جدول رقم (٦) والخاص بالأهمية النسبية لآراء الأساتذة الخبراء في بنود التحكيم الأساسية لبطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي ، أن بنود التحكيم جميعها حصلت جميعها على نسبة اتفاق ١٠٠% بالنسبة لاستجابة (موافق) وبالتالي لم يتم استبعاد أي مفردة من مفردات البطاقة وتمت مراعاة عنصر التسلسل والتنظيم في الشكل النهائي لبطاقة رصد الأداء.

- **صدق المحتوى Content Validity :**

وهو ارتباط مفردات البطاقة بالهدف الرئيسي منها واستخدمت الباحثة لحساب هذا الصدق "معادلة كندال" لحساب مدى اتفاق عينة التقنين على أسئلة الاستمارة كل بعد على حدى حيث تم تطبيق الاستمارة على عينة التقنين ن = (7).

جدول (٧)

نسبة اتفاق عينة التقنين على بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي للأنشطة الحركية عينة التقنين (ن) =٢٥

	م	البعد	ن للمفردات	معامل الاتفاق
ن= ٢٥	١	**الأول: حركات خط الوسط**	٧	٠،٨٢*
	٢	**البعد الثاني: تمارين الطاقة.**	٧	٠،٨٠*
	٣	**البعد الثالث: أنشطة الاطالة**	١١	٠،٩٠*
		نسبة الاتفاق الكلي		٠،٨٤*

ويتضح من الجدول السابق ارتفاع معامل الاتفاق بين المحكمين على بطاقة رصد وتحليل الأداء الحركي لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، مما يدل على صدق البطاقة في قياسها لأنشطة (خط الوسط ، تمارين الطاقة، أنشطة الإطالة).

البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية للحد من تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم:

(إعداد الباحثة)

الهدف العام من البرنامج : يهدف البرنامج التدريبي المقترح الى الحد من تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي

صعوبات التعلم من(٤-٥ سنوات) وتحقيقاً لهذا الهدف فسوف يتناول البرنامج التدريبي تنمية الأبعاد التالية :

١) البعد الأول: الانتباه إلى الذات.

٢) البعد الثاني: الانتباه إلى الآخرين.

٣) البعد الثالث: الانتباه إلى بيئة التعلم.

وذلك من خلال مجموعة من الأهداف العامة التي صاغتها الباحثة والتي يتوقع أن يكون كل طفل من أطفال المجموعة قادراً على تحقيقها بعد الانتهاء من البرنامج التدريبي وهي :

- المشاركة مع الآخرين والتناوب في أداء التدريبات.
- تنمية الإدراك الحس حركي لدى الأطفال.
- الالتزام بالوقت المحدد إنجاز النشاط المطلوب منه.
- اكتشاف كيفية تأثير الأنشطة الحركية على الجسم.

الأهداف العامة لحركات خط الوسط:

- تنمية الانتباه والتركيز من خلال أداء الأنشطة الحركية.
- تحسين التآزر البصري بين العين واليد والوعي المكاني.
- تحفيز الدماغ وتحقيق التكامل بين نصفيين الكرويين للدماغ.
- زيادة الانتباه البصري للأطفال تحسين المهارات البصرية من اليسار إلى اليمين.

- العمل على زيادة مدى الانتباه.

الأهداف العامة لتمارين الطاقة:

- زيادة القدرة على التركيز والتفكير المجرد.
- تنمية مهارات الاتزان الحركي وتحفيز نظام توازن الجسم.
- زيادة القدرة على التواصل والتركيز وإكمال المهام.
- العمل على ضبط تشتيت الأصوات وتوليفها إلى أصوات ذات معنى.
- تحسين القدرة الإبداعية عن طريق زيادة الدورة الدموية في المخ.
- زيادة تدفق الدم إلى الفص الجبهي من أجل تفكير أفضل.
- الاستجابة بشكل عقلاني بعيدًا عن التوتر.

الأهداف العامة لأنشطة الإطالة:

- العمل على استرخاء العضلات.
- العمل على إزالة التوتر من الرقبة وزيادة مستوى الاسترخاء.
- تنشيط الدماغ من خلال زيادة تدفق السائل النخاعي إلى المخ.
- زيادة القدرة على التعبير والتخيل والاستجابة والفهم.

- تحقيق التنسيق الكامل للدماغ والجسم كله لسهولة التفكير والتواصل والأداء.
- تعزيز القدرة اللغوية والقدرة على التعبير عن الأفكار.
- الشعور بالتوازن والتنسيق بين الجزء العلوى والسفلي للجسم.
- تحسين الرؤية والسمع من خلال زيادة تدفق الدم إلى الدماغ.

وينبثق من الأهداف العامة مجموعة من الأهداف الخاصة بالبرنامج (الأهداف الإجرائية للبرنامج):

الأهداف الإجرائية المعرفية للبرنامج:

١. يتعرف الطفل على أهمية شرب الماء قبل بداية التدريبات.
٢. يدرك الطفل الهدف من التدريبات بطريقة مبسطة.
٣. يتعرف الطفل على طريقة أداء النشاط بطريقة صحيحة.
٤. يوضح الطفل خطوات أداء التدريب لزملائه بطريقة صحيحة.
٥. يلخص الطفل خطوات تنفيذ التدريب بطريقة صحيحة.
٦. يطبق الطفل التدريب مع زملائه بدون أخطاء.
٧. يفرق الطفل بين نشاط الفيل وبين نشاط الثمانية النائمة بطريقة مبسطة.
٨. يذكر الطفل خطوات التدريب بطريقة مبسطة.

الأهداف الإجرائية المهارية للبرنامج:

١. يؤدي الطفل التدريبات أثناء الجلسة بقليل من الأخطاء.

٢. يؤدي الطفل تدريبات الروتين اليومي أثناء الجلسة بقليل من الأخطاء.

٣. يقلد الطفل المعلمة في أداء النشاط باستخدام كلتا يديه بقليل من الأخطاء.

٤. يمارس الطفل التدريب مع المعلمة بقليل من الأخطاء.

٥. يتتبع الطفل حركة يديه بالعينين بطريقة صحيحة.

٦. يكرر الطفل أداء التدريب بمفرده بقليل من الأخطاء.

٧. يحاكى الطفل المعلمة في أداء النشاط بطريقة صحيحة.

٨. يجرب الطفل أداء النشاط مع زملائه بطريقة صحيحة.

الأهداف الإجرائية الوجدانية للبرنامج:

١. يشارك الطفل المعلمة أثناء أداء التدريبات بسعادة.

٢. يصف الطفل شعوره أثناء أداء التدريبات.

٣. يرغب الطفل في أداء النشاط مع زملائه.

٤. يتقبل الطفل تعليمات المعلمة في أداء النشاط بطريقة صحيحة.

٥. ينتبه الطفل لتعليمات المعلمة أثناء أداء النشاط.

٦. يشعر الطفل بالسعادة أثناء أداء التدريبات.

٧. يصغي الطفل إلى تعليمات المعلمة أثناء أداء النشاط بإهتمام.

٨. يستجيب الطفل لتوجيهات المعلمة أثناء التدريب على النشاط.

أهمية البرنامج التدريبي:

تتضح أهمية البرنامج التدريبي فيما يلي :

١. الاهتمام بمرحلة هامة من مراحل نمو طفل وهي مرحلة ما قبل المدرسة.

٢. إقامة علاقات اجتماعية جيدة للطفل مع زملائه باعتباره نشاط اجتماعي مما يعزز ثقة الطفل بنفسه.

٣. يساعد البرنامج التدريبي الطفل في المرحلة العمرية (٤-٥ سنوات) على تدريب انتباه والحد من تشتت الانتباه.

أساليب بناء البرنامج: راعت الباحثة كافة الشروط لبناء البرامج النفسية الخاصة بالطفل.

محتوى البرنامج التدريبي: لقد تم انتقاء محتوى الجلسات بناء على الأهداف التي تم تحديدها في البرنامج وكذلك الإجراءات العملية بما يتضمنه من الفنيات والوسائل المستخدمة في كل جلسة من الجلسات.

الجلسات: يشتمل البرنامج التدريبي الذي تم إعداده في البحث الحالي على (٢٤) جلسة، مدة الجلسة (٣٠) دقيقة وذلك على مدى (٥) أسابيع بواقع خمس جلسات أسبوعياً، بواقع جلسة واحدة يومياً وبذلك سيستغرق التطبيق أربعة وعشرون يوماً واعتمدت فيه الباحثة على بعض من فنيات تعديل السلوك.

الفنيات المستخدمة في البرنامج :

- النمذجة.
- التعزيز الإيجابي.
- لعب الدور.
- اللعب الجماعي.
- التقليد والمحاكاة.

الوسائل المعينة والخامات المستخدمة: وتشمل كافة المواد والموارد المستخدمة في تنفيذ أنشطة رياضة الدماغ بهدف تعميق استفادة الأطفال من محتوى البرنامج المستهدف تطبيقه ، وقد تم الإعداد المسبق لهذه المواد والموارد المستخدمة والتجهيزات التي يتطلبها تنفيذ البرنامج وإعداد تلك المواد والموارد المستخدمة قبل التنفيذ لضمان الاقتصاد في الوقت أثناء عملية تنفيذ أنشطة رياضة الدماغ الحركية والإسهام في تحقيق

الأهداف المرجوة ، لذا فقد تم تحديد المواد والموارد المستخدمة والتي تمثلت في : (مناضد صغيرة للأطفال، كراسى صغيرة للأطفال، مراتب رياضية، شرائط زينة ملونة، صفارة، لوحات بيضاء، أوراق بيضاء، ألوان مائية، ألوان فلوماستر، أقلام رصاص، لوحة alphabet 8s).

الأساليب الإحصائية المستخدمة :

باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss)

١. اختبار ويلكوكسون اللابارامتري. Wilcoxon Test
٢. معامل ارتباط بيرسون . Pearson correlation coefficient formula
٣. ألفا كرونباخ.Cronbach's alpha
٤. معامل الاتفاق لكندال candal .

نتائج البحث:

الفرض الأول ونتائجه:

ينص الفرض الأول للبحث على:

"توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) على

بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين القبلي والبعدي للبرنامج التدريبي لصالح القياس البعدي ".

وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسون للمجموعات المرتبطة ، لإيجاد دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم قبل تطبيق البرنامج التدريبي المقترح، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة بعد تطبيق البرنامج على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول رقم (٨)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياسين القبلي والبعدي بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه ن=(١٠)

	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس القبلي/البعدي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه ككل	الرتب الموجبة	10[d]	5.50	55.00	-2.805[a]	.005 دالة إحصائياً"
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	الرتب المحايدة	0				
	المجموع الكلي	10				

ويتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,005) بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (أفراد عينة البحث التجريبية) قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية في أبعاد بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه ككل لصالح التطبيق البعدي ، وبلغت قيمة z بين القياسين القبلي والبعدي لعينة البحث على البطاقة ككل (-2.805^{a}) مما يدل على وجود فروق دالة إحصائياً" بين القياسين القبلي والبعدي على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (أفراد عينة البحث التجريبية).

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية للحد من مظاهر تشتت الانتباه، حيث تضمن البرنامج فنيات متعددة، كما راعت الباحثة تنوع وزيادة وسائل التقويم، وقد شارك أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم بفاعلية في البرنامج التدريبي، ويتفق ذلك مع نتيجة البرنامج حيث أن هناك فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب

درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج لصالح التطبيق البعدي.

ومما سبق نجد أن البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية له تأثير إيجابي وفعال في الحد من مظاهر تشتت الانتباه ومساعدة أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) في التغلب على مظاهر تشتت الانتباه.

الفرض الثاني ونتائجه :

ينص الفرض الثاني للبحث على :

"لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم (عينة البحث التجريبية) على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج التدريبي".

وللتحقق من نتائج هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار ويلكوكسونWilcoxon test اللابارامتري للمجموعات المرتبطة لايجاد دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم في القياس البعدي، ومتوسطات

رتب درجات نفس المجموعة بعد مرور شهر على تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية في القياس التتبعي وكانت النتائج كما هي موضحة بالجدول التالي:

جدول (٩)

متوسط ومجموع الرتب الموجبة والسالبة وقيمة (Z) ودلالتها الإحصائية للعينة التجريبية بين القياسين البعدي والتتبعي بالنسبة للدرجات الكلية على بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه ن=(١٠)

	اتجاه فروق الرتب	العدد(ن)	القياس البعدي/التتبعي		قيمة (Z)	مستوى الدلالة
			متوسط الرتب	مجموع الرتب		
بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه ككل	الرتب الموجبة	2[b]	1.50	3.00	– 1.342[a]	٠.180 غير دالة إحصائياً"
	الرتب السالبة	0	0.00	0.00		
	الرتب المحايدة	8[c]				
	المجموع الكلي	10				

ويتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية في

القياس البعدي ، ومتوسطات رتب درجات نفس المجموعة في القياس التتبعي حيث كانت قيمة z (-1.342[a]) للبطاقة ككل ، وهي غير دالة إحصائياً ، وهذا يعني أن الدرجات التي حصل عليها الأطفال في القياسين البعدي والتتبعي كانت متقاربة مما يدل على استمرار أثر البرنامج بالنسبة لأفراد المجموعة التجريبية فيما بعد تطبيق البرنامج خلال فترة المتابعة.

وترجع الباحثة هذه النتيجة إلى استمرار فعالية برنامج البحث في الحد من مظاهر تشتت الانتباه (الانتباه إلى الذات- الانتباه إلى الآخرين- الانتباه إلى بيئة التعلم) باستخدام الأنشطة الحركية خلال فترة المتابعة، واستفادة أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم من الأنشطة الحركية المقدمة في البرنامج، والتي ينجم عنها الحد من مظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، وبذلك فقد تحققت صحة الفرض الثاني للبحث.

مناقشة عامة للنتائج:

لقد أوضحت نتائج البحث الحالي فعالية البرنامج التدريبي القائم على استخدام الأنشطة الحركية في الحد من مظاهر تشتت الانتباه لدى أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، كما اتضح من نتائج الفرض الأول من فروض البحث، وهذا يعكس التحسن الملموس في مظاهر الانتباه التي يقيسها بطاقة ملاحظة مظاهر تشتت الانتباه بعد تطبيق البرنامج، وهذا يدلل على جدوى البرنامج في الحد من مظاهر تشتت الانتباه.

ولعل اعتماد البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية لما لها من ميزات قد ذاد من فعالية البرنامج المستخدم، كما أن مراعاة خصائص الأطفال ذوي صعوبات التعلم في إعداد البرنامج قد زاد من فعاليته، كما أن الأطفال أفراد العينة التجريبية يتمتعون بمستوى ذكاء يقع في المدى المتوسط، بالتالي عندما هيئت لهم بيئة تعليمية مناسبة تمكنهم من الاستفادة من قدراتهم أسفرت عن تعلمهم، كما بدا في تحسن مستوى مظاهر الانتباه لديهم بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح.

أن ما احتواه البرنامج من فنيات واستراتيجيات متعددة زاد من زيادة تركيز انتباه الاطفال، فضلاً عن أن البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية كان يخاطب أكثر من حاسة لدى

طفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم مما زاد من فعالية البرنامج.

كما أن ما صاحب البرنامج من تعزيز سواء من الباحثة أو ذاتي من الطفل لنفسه من خلال ما يحققه من نجاح قد حسن من نتائجه .

وتتفق هذه النتيجة مع ما قدمه التراث النظري والدراسات السابقة حول البرامج التي تعمل على الحد من مظاهر تشتت الانتباه مع ضرورة التأكيد على إثراء البيئة المحيطة بطفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم بالموارد والإمكانات التي تساعده على إثارة الدافعية لدية وتنميه مهارة الانتباه لديه.

ولقد أكدت الدراسات السابقة والأطر النظرية على استفادة أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم من البرامج المقدمة لهم وخاصة في مجال تشتت الانتباه مثل دراسة الشخص (٢٠١٢) التي هدفت إلى تقديم تصور لعلاج اضطراب قصور الانتباه لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم من خلال برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من الفنيات المتعددة مما قد يكون له أثر إيجابي بعد ذلك في تحسن الأداء الأكاديمي.

كما يأتي مبدأ المثابرة والسعي نحو النجاح والكفاح في سبيل التفوق في أداء الأنشطة الحركية موضحاً لنتائج البحث، حيث

يجد الطفل ذوي صعوبات التعلم في الأنشطة المقدمة له سبيلاً مناسباً ومتدرجاً مع قدراته، وذلك من أجل التفوق واثبات الذات وهو الأمر الذي يدعم فعالية البرنامج.

فشعور الطفل بالنجاح وسط الجماعة له فعاليته في شخصية الطفل وتأثيره على دافعيته للتعلم، فالبرنامج المستخدم ذو فائدة في تنمية الثقة بالنفس لأطفال الروضة .

ويعود سبب فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية إلى ايجاد مناخ صفي مريح شعر فيه الأطفال ذوي صعوبات التعلم بالأمان والحرية في التعبير عن حركاتهم دون خوف، مما سمح لهم بالتفاعل الايجابي مع بعضهم البعض، وبناء جسور الثقة، وتكوين علاقات إيجابية، والتعاون والمنافسة واتباع التعليمات، كل ذلك انعكس على أداء أطفال المجموعة التجريبية وأدى إلى خفض مظاهر تشتت الانتباه.

تضمنت جلسات البرنامج أنشطة حركية متنوعة ايجابية تعمل على اكتساب أطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم سلوكيات ايجابية لتساعدهم على التنبؤ بنتائج سلوكهم ، كما أنها تدرب الأطفال على التسلسل التتابعي للأحداث.

وتفسر الباحثة التحسن في أداء الأطفال بعد البرنامج نظراً لمراعاة الخصائص العقلية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم، حيث اعتمد برنامج البحث على جلسات جماعية تحتوي على مجموعات صغيرة؛ وذلك لتدريب الطفل على التفاعل الاجتماعي والتخلص من القلق وزيادة الثقة بالنفس، وبذلك فان اعتماد جلسات البرنامج على أنشطة جماعية من العوامل التي ساعدت على فاعلية البرنامج الحالي وتحسن أداء الأطفال في أداء الأنشطة الحركية وبالتالى الحد من مظاهر تشتت الانتباه.

وقد روعي أيضاً في أنشطة البرنامج التنوع والبساطة والاعتماد على المحسوسات والسرعة في الزمن طبقاً لخصائص مرحلة أطفال ما قبل المدرسة حيث يقل تركيزه كلما طالت مدة النشاط مما أدى إلى اكتساب الطفل الثقة بالنفس وزيادة مستوى دافعيته للتعلم.

وبذلك فقد تحققت فروض البحث الحالي حول فعالية البرنامج الحالي في الحد من مظاهر تشتت الانتباه، وذلك اتفاقاً مع ما سبق من تفسير لهذه النتائج ومراعاتها للتراث النظري والنظريات المتنوعة للتعلم.

توصيات البحث:

في ضوء ما توصل إليه البحث الحالي من نتائج تتقدم الباحثة بالتوصيات التالية للاستفادة منها:

١- يراعى عند تصميم البرامج التربوية والتدريبية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم أن تتنوع الأنشطة الفعالة للبرنامج لهذه الفئة من الأطفال ذوي اضطرابات في الانتباه والانشطة الحركية المصممة خصيصا ذات المكافآت والتي تعمل على مساعدتهم على تحسين الانتباه لديهم وذلك لمراعاة خصائص طفل ما قبل المدرسة ذوي صعوبات التعلم.

٢- البعد عن طرق التدريس التقليدية التي تعتمد على التلقين دون اعتبار للمتلقي، والتي يمكن أن تترك أثراً سلبياً في تعلم الأطفال في حين تتمكن طرق التعلم الحديثة والتي تعطي قدراً أكبر للمتعلم بالمشاركة في الأنشطة والتي تتناسب مع هذه الفئة من الأطفال.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- إسماعيل، سامية محمد (٢٠١٤). *أثر برنامج تدريبي لتنمية مهارات التواصل لدى الأطفال ذوي نقص الانتباه وفرط الحركة*

في مرحلة الطفولة المتوسطة. (رسالة ماجستير). معهد الدراسات التربوية. قسم علم النفس التربوي. جامعة القاهرة.

- بطرس ، بطرس حافظ (٢٠٠٨). *صعوبات التعلم.* دار الزهراء. الرياض.
- الخشرمي ، سحر أحمد (٢٠٠٤). *العلاج التربوي والأسري لاضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه "دليل المعلم والأسرة".* الرياض. وكالة دار المصمك للدعاية والإعلان.
- السطحية ،ابتسام حامد (٢٠٠٥). *استخدام كل من العلاج السلوكى المعرفي والتعلم بالملاحظة " النمذجة" في تعديل بعض خصائص الأطفال مضطربى الانتباه.*(رسالة دكتوراه) . كلية التربية. جامعة طنطا.
- سليمان ، شيماء محمد عبد الله (٢٠١٦). *برنامج نفس حركى للحد من اضطراب تشتت الانتباه وفرط الحركة لدى طفل الروضة.* (رسالة دكتوراه). كلية التربية للطفولة المبكرة.. جامعة القاهرة.
- الشخص ،عبد العزيز ؛ طنطاوى ،محمود محمد (٢٠١١). *صعوبات التعلم النمائية.* مكتبة الطبرى للطباعة.القاهرة.

- شعبان ،هنادي نصر (٢٠١٠). فاعلية الذات للأطفال ذوي صعوبات التعلم النمائية. *مجلة البحث العلمي في الآداب*. كلية البنات. جامعة عين شمس ، العدد١١، الجزء الثاني.
- صابر ، فاطمة عوض (٢٠٠٦). *التربية الحركية وتطبيقاتها*. دار الوفاء دنيا الطباعة. الاسكندرية.
- عبد المعطي ، حسن مصطفي (٢٠٠١). *الاضطرابات النفسية في الطفولة والمراهقة "الأسباب- التشخيص- العلاج"*. مكتبة زهراء الشرف. القاهرة.
- فليتشر، جاك ؛ و ليون، جى ريد ؛ وس.فوش لين ؛ وبارنز ؛مارسيا (٢٠١٣) . *صعوبات التعلم من التشخيص إلى العلاج*، ترجمة شحدة فارع .هيئة أبوظبي للسياحة والثقافة. أبوظبي.
- محمد ،عادل عبد الله محمد (٢٠٠٦). *المؤشرات الدالة على صعوبات التعلم لأطفال الروضة "سلسلة ذوي الاحتياجات الخاصة رقم ١٠" دراسة تطبيقية*. دار الرشاد. القاهرة.
- محمود ،سامي سعد عبد القادر (٢٠١٣).*أثر برنامج تدريبي قائم على الأنشطة التعليمية في تنمية مهارات التواصل الاجتماعى والتواصل غير اللفظي لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة*.رسالة دكتوراة غير منشورة .كلية الدراسات العربية للتربية. جامعة القاهرة.

- محمود ، محمد خيري (٢٠٠٧). فاعلية برنامج مقترح لتهيئة طفل ما قبل المدرسة وتنمية قدراته على التفكير واتجاهه لمواجهه التغيرات المستقبلية. *المؤتمر العلمي السنوي (١٩-٢١)* أبريل. مركز الكتاب للنشر والتوزيع. القاهرة.
- مرجع سريع إلى المعايير التشخيصية من الدليل التشخيصي والإحصائي المعدّل للأمراض العقلية-4 (٢٠٠٤). ترجمة تيسير حسون. جمعية الطب النفسي الأمريكية.
- مسعد ، لوزة أنور (٢٠١٤). *برنامج لتخفيف اضطراب المعالجة السمعية لدى أطفال الروضة المتفوقين عقلياً ذوي صعوبات التعلم النمائية*. (رسالة دكتوراه) كلية رياض الأطفال. قسم العلوم النفسية. جامعة القاهرة.
- منجود ،هالة فريد (٢٠١٧). *برنامج ألعاب صغيرة لخفض فرط الحركة وتشتت الانتباه لأطفال الروضة* (رسالة ماجستير). كلية التربية للطفولة المبكرة. قسم العلوم الأساسية. جامعة القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية :

- Barkley, R. A. (2000): Taking charge of ADHD: the complete, authoritative guide for parents (revised), New York, Guilford. *Brain Gym Journal*, July 2005, Volume XIX, No. 2.

- Kenneth Beare. May 31, 2018 *Brain Gym Exercises*. (2020, February 11) Retrieved from https://www.thoughtco.com/brain-gym-exercises-1210387.
- Jensen, P. M. (2001). *ADHD: what's UP, What's Next? CHADD: Attention*, 7, 24-27.
- Rebecca Schatz (2013): *Treating NVLD in Children: Professional Collaborations for Positive Outcomes*, DOI 10.1007/978-1-4614-6179-1_3, Springer Science +Business Media New York.
- Rief, S. (2005*): How to reach and teach children with ADD/ADHD practical techniques, strategies and interventions*, San Francisco: Jossey-Bass.
- Stacey P. Bundens (2000): *Brain Gym and its effect on the reading comprehension of third grade students with learning disabilities*, Rowan University Rowan Digital Works (2020, February 23) Retrieved from https://rdw.rowan.edu/do/search/?q=brain%20gym&start=0&context=7953177&facet=

- Sohn, E. (2002): *The gene that wouldn't sit still. US News and World Report*, 133, 50-52.
- Weyandt, L. (2001). *An ADHD Primer. Needham Heights*, MA: Allyn & Bacon.

ثالثاً : مواقع الإنترنت :

Official Brain Gym Web Site. (2009). Retrieved February 16,2011, from http://www.braingym.org/